قرية عنزا ، أدت إلى جرح جنديين حسب اعتراف العدو ، وقاد المجموعة الشهيد عصام براهمة ... .

- زرع عبوة شديدة الانفجار على شارع جنين نابلس بمحاذاة قرية عنزا وتفجيرها بحافلة عسكرية صهيونية بتاريخ ٧/ ٩ / ١٩٩٢م، مما أدى إلى إصابة ضابط صهيوني حسب اعتراف الصهاينة، وخلال انسحاب عصام، رحمه الله، باتجاه قرية قباطية كانت القنابل الضوئية تقلب الليل إلى نهار ، فاضطر عصام إلى أن يجتاز جبلاً أجرد زحفا على بطنه ، خلال ذلك كانت مروحية صهيونية تهبط على الجبل قريبا منه فقلع بعض شجيرات الزرد ، ونام على الأرض وغطى بها جسمه، وأخذ يتلو آية الكرسي، وآيات من سورة يس ، وعندما أقلعت الطائرة طارت تلك الأغصان عنه من قوّة ريح الطائرة لشدة قربها منه ، ونجّاه الله سبحان وتعالى منهم ، ووصل إلى قباطية ، وقد تجرح جسده الطاهر نتيجة الزحف على الحجارة والأشواك ...

- إصابة مستوطن كان يعمل ضابطا في حرس الحدود في سهل مرج ابن عامر عن قرب بمسدس ، بعدة رصاصات في رأسه وبطنه بتاريخ ٢٣/ ٩/ ١٩٩٢م ، والمستوطن هذا من مستوطنة قاديش في الشمال الشرقي لقرية سيلة الحارثية ، وقد نفذ العملية الشهيد القائد صالح طحاينة وكان معه الأسيران طاهر زيود وأحمد عارضه (شقير) اللذان ما زالا في الأسر ... والجدير بالذكر أنهم تركوا التراكتور الذي كان يقوده المستوطن يمر عن جسده وتركوه ظانين أنه قد انتهى ، لكن تبيّن بعد ذلك أنه لم يمت .

في ٨/ ١٠ / ١٩٩٢م أصيب الشهيد القائد صالح طحاينة في كمين قرب قرية (مصمص) داخل الخط الأخضر، وذكر الصهاينة أن ذلك جرى أثناء اشتباك مسلح وأغمي على صالح ليستيقظ فيجد نفسه في المستشفى ، حدّث أحد إخوانه فيما بعد في زنازين جنين أنه عندما استيقظ ، واكتشف انه لم يستشهد بعد، شعر أن الدنيا حوله أصبحت سوداء مظلمة، وشعر بحزن شديد، وعندما كان في المستشفى حضر فريق من المحققين الصهاينة لاستجوابه ، عرّضوه لتعذيب شديد ؛ أحد أشكاله أنهم كانوا يحرّكون البربيش الموضوع في رئته بشكل عنيف وكان قد أصيب بها لكنه رغم ذلك قدّم لهم قصصا مفبركة حاكها جيدا حتى لا يضر أحدا من المجاهدين الذين شاركوه جهاده ...